الغَشْم والظلم يقال : وقَعَ القَوم في أُم جُنْدب .

وأمّ جُنّدب أيضاً اسم من أسماء الداهية .

قال أبو عبيد : ومن أمثال أكثم بن صيفي في نحوه ( إِنّكَ لا تجْني من الشّوْكِ العِنَب ) .

يقول : إذا ركبت رجلاً بظلم فقد وترته وحملته المكروه فانظر كيف يكون حالك .

ع : قد نظمه صالح بن عبد القدوس فقال : .

( إِذَا وَتَرْتَ امْرءاً فاحْذَرْ عَداوتَهُ ... مَن يَزْرَعِ الشّوْكَ لا يَحْصدْ به عِنَبَا ) .

( إِنّ العَدُوّ وَإِن أَبْدَى مُجَامَلَةً ... إِذا رأَى مِنْكَ يَوْماً فُرْصَةً وثَبا ) 161 باب الظلم في مطل الحقوق .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا ( الأَكْلُ سَلَجان والقَضَاءُ لَيّان ) .

ع : السلْج : سرعة الإبتلاع يريدون بهذا المثل أنه يَسْهُل عليه الأخذ ويصعب عليه القضاء .

قال يعقوب : ومثله قولهم ( الأَكل سُرّيطى والقضاءُ ضرّيطى ) .

قال أبو عبيد : قال ابن مسعود : ( لو كان المَعَكُ رَجُلاً لكان رَجُلَ سوءٍ )